

# الملك عبدالله بن عبدالعزيز في رحلات القنص

بعد أن شب الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدأ يخرج كثيراً في رحلات القنص، ومعه بعض إخوانه وأبناؤه وأصدقائه، لممارسة هواية صيد طيور الحباري في شمال المملكة أو جنوبها في فصول الربيع حيث يمضي أكثر من شهر يعيش خلالها حياة الصحراء في الخيام المنصوبة، ومعه صقوره التي يصيد بها.

إلا أنه توقف عن هذه الهواية منذ عام ١٤١٥هـ بعد أن مرض الملك الراحل فأصبح مزاولاً المزيد من المسؤوليات التي لا تسمح له بالخروج.

ويقول سعود الشيباني، المدرب والمشرف العام على خيوله: الملك عبدالله على علاقة وطيدة بكل ما يتعلق بالصحراء والبادية فهو متابع لسباق الهجن، ويحب الصقور الأصلية المتنوعة، فلعل صقر أنواع معينة من الطيور لاصطيادها.

## قصة قنص

وقد حصلت جريدة اتجاهات على لقطات نادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في رحلة قنص قام بها إلى المغرب عام ١٤٠٤هـ، وتعتبر هذه اللقطات التي تنشر لأول مرة من أغلى اللقطات، وفيها تعبير عن الفروسية الواسعة التي يتمتع بها ملكنا الغالي كرجل عركته الصحراء فطوعها.

لقد أحب الملك عبدالله بن عبدالعزيز رياضات عدة ومنها رياضة القنص التي أشتهرت بها الأسرة الملكية على وجه أخص.

ولقد كان ملوك المملكة جميعاً منذ عهد الملك المؤسس يهونون هذه الرياضة، ويقتنون ويصيرون الصقر ويتباهون بالطير الحر دون غيره ويشجعون هذه الرياضة العربية الأصيلة التي تعلم الإنسان الأناة والصبر والتخطيط.

إن فروسية وقوة وقدرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في التعامل مع الصحراء ومعطياتها التي تحتاج إلى صفات خاصة وصعب توفرها في رجال اليوم هي حقيقة لازال يمتلكها ويظهرها في أوقات كثيرة سواء من خلال الفروسية عموماً أو من خلال القنص أو العرضة.

ولعل الصور المنشورة خير تعبير في كيفية تعامل أبو متعب مع الصقر.



الوكر نقطة البداية استعداداً لبدء المعركة.



تشابك لا يفصله إلا (الهد).



صيده بين يديه وقد وفق في عمله كعادته دائما.



الطيريتها بعدما أخذ التعليمات في همس داهن قبل نزع البرقع.



العالم بالصحراء ومن القنص يرفع يده إلى حيث يكون قطع الحباري.



عند قراءة هذه الصورة يتبادر إلى ذهنك الشبهة سموه والطير.